

وزير الداخلية يؤيد إلغاء الطوارئ لكنه يحتاج إلى إعادة تأهيل حتى لا يلحق بسابقه



الأربعاء 23 فبراير 2011 12:02 م

23/02/2011

نافذة مصر - كتبت إسرائ عبد الله :

أكد اللواء محمود وجدي، وزير الداخلية، أن مظاهرات يوم 25 يناير كانت سلمية من الشباب لكنه زعم أيضاً أنها كانت سلمية من الشرطة ، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا على يد من قضى المئات وأصيب الآلاف ؟؟

كما زعم وجدي، خلال حوار مع خيرى رمضان - في برنامج "مصر النهاردة"، أن الشرطة لم تُقصر في أداء مهامها من 25 إلى 28 يناير وقال " ثورة الشباب ربما تكون حمت مصر من أحداث أشد دموية في الانتخابات الرئاسية".

ميراً إنسحاب الشرطة بعد أحداث 28 يناير إلى خلل في اتصال القيادات الشرطة بالضباط الذين كانوا متواجدين بميدان التحرير وإعطاء القرار المناسب لهم في الوقت المناسب، زاعماً أن القيادات العليا لم تصدر أوامر بالانسحاب

فيما رفض الوزير حالة الطوارئ وطالب بالغاؤها ، وقال:"انا ارفض قانون الطوارئ وأطالب بإلغاؤه".

وحول عنف القيادات الأمنية ضد المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير أوضح اللواء محمود وجدي أن استخدام القوة في المظاهرة لابد أن يكون دقيق جداً مؤكداً أن مرحلة الغاز المسيل للدموع هي المرحلة القبل الأخيرة وحول استخدام الذخيرة الحية قال:"النيابة العامة تقوم بالتحقيق في هذه الواقعة ولكن الرصاص الحي ممنوع في مثل هذه المظاهرات وقد تكون الشرطة استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين بعد أن استخدموا العنف في التظاهر!!

لكن سقوط مئات القتلى بإصابات بالرصاص الحي خاصة فى مناطق الصدر والرقبة ، وصور قناصة فوق الأسطح لإستهداف النشطاء ، وحالات الدهس المتعمد وروايات شهود تتعارض مع تصريحاته .

كما نفى وجدي قيام الشرطة بتهريب المساجين وإحداث حالة من الانفلات الأمني ، و قال:"اللي عمل كده في اقسام الشرطة حاجة من اثنين يا مجرم جنائي يا مجرم سياسي او الاثنين مع بعض و لا يمكن ان يكونوا عناصر من الداخلية !! .

و نفى أيضاً تورط أي من عناصر الشرطة والمخبرين وأمناء الشرطة في أحداث أربعماء الجمال والخيول رغم مئات الكارنيهات لأمناء شرطة وضباط أمن الدولة تم العثور عليها واعتقال أصحابها أثناء توجيههم للبلطجية !!

وقال:" في ذلك اليوم سقط قتلى بالرغم من عدم تواجد الشرطة".

وقال شهود عيان أن تصريحات الوزير تؤكد أنه لم يستوعب درس سالفه ، أو أنه يحتاج إلى إعادة تأهيل فتصريحات عالم السجون - تحت الأرض - تختلف عن حقائق الواقع المدمج بالصور والنقل الحي .